

الفائق في غريب الحديث

إلى ضِرْسٍ : وهو الشَّرْسُ المَصَّعُ . ومكان ضَرَسٍ : خَشِنٌ يَعْقِرُ القوائم . والحديد : ذو الحدَّة . وَمَنْ رَوَاهُ إِلَى ضِرْسٍ حَدِيدٍ فَالضرس واحدُ الضروس وهي آكام خشنة ذوات حجارة . والمراد إلى جبل من حديد . أراد بالعِفَّاس والمرَّاس : ملاعبة الذِّسَاءِ ومصارعتهن . والعِفَّاس من العَفْس وهو أن يضرب برجله عَجِيزتها . لعس الزبير رضي الله تعالى عنه رأى فِتِيَّةً لِعُصَاءٍ فسأل عنهم فقيل : أُمَّهُم مَوْلَاةٌ لِإِبْنِ حُرَاقَةَ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ; فاشترى أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ فَجَرَّ وَوَلَّاهُمْ . اللِّعَاسُ : سَوَادٌ فِي الشِّفَةِ . والمعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاة امرأة فأولادُه منها مَوَالِيهَا فإذا أعتقه مولاة جَرَّ الولاء فكان والده موالِي مُعْتَقِهِ . لعن في الحديث : ثلاث لَعِينَات : رجل عَوَّسَ رِجْلَهُ المَاءَ المَعِينِ المُنْتَابِ وَرَجُلٌ عَوَّسَ رِجْلَهُ المَقْرَبَةَ وَرَجُلٌ تَغَوَّسَ طَحْتِ شَجَرَةٍ . اللِّعِينَةُ : كالرهيئة اسم للملعون أو كالشثيمة بمعنى اللِّعَن . ولا بدَّ على هذا الثاني من تقدير مُضَافٍ مَحذُوفٍ . المَقْرَبَةُ : المنزل وأصلها من القَرَبِ ; وهو السير إلى الماء . قال الرَّعَاعِي : ... فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعُونَ رَاعِيًا